

حالة إنصاف

اليوم هو يوم الذهاب للمحكمة لتأتي بمبلغ ضئيل حكمت لها به، بعد عشرة غير قصيرة من الأخ حنفي، أو هكذا أسمت زوجها السابق بهذا الاسم الغير متناسب مع كونه طبيياً مشهوراً، وبالرغم من ذلك إلا أن المحكمة قد حكمت لها بمبلغ ضئيل جداً كنفقة لابنتها الصغيرة منه وها هي ذاهبة لأخذه فالبرغم من ضآلة المبلغ إلا أنها في حاجة إليه لتقوم بدفع مصاريف المدرسة التي لا تلزمه المحكمة أو القضاء بدفع نفقاته إلا بعد سدادها إياها كاملة للمدرسة، فباتت في حاجة لأخذ هذا المبلغ وها هو محامي الخصم ينظر إليها نظرات إعجاب وشائنة، مرادها عن نفسها، هي الطبيبة بنت الأصول وإن كان أهلها يساعدها لكن عملها بعمل حكومي لا يتيح لها الرغد في العيش، فهي تعيش بالكاد، وها هو محامي الخصم يراودها عن نفسها فنظراته تلاحقها وها هو يقوم بالاتصال بها قبل الجلسة:

" مش هندفع النهاردة غير نص المبلغ المتفق عليه، القاضي حيقسطهولنا ده قانون، عايزة الباقي اشوفك في المكتب بس ما تجيبش حد معاكى اتفقنا؟

سلام!"